

لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ زُجْرًا إِنْ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ  
قَالَ لَا ذَلِكَ أَي الْأَمْرُ ذَلِكَ الَّذِي فُكِرَ مِنْ حَيْوُطِ  
أَعْمَالِهِمْ وَأَعْيُنُهُمْ وَابْتِغَاءُ جَزَائِهِمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا  
وَأَتَّخَذُوا آلِيَانِي وَرُسُلِي هُزُوًا أَي هَزَقًا  
بِهِمْ إِنْ لَمْ يَنْبَأُوا بِأَمْرِهِمْ وَعَمَلِهِمْ الصَّالِحَاتِ  
كَأَنْتُمْ لَمْ تَكُنْ فِي عِلْمِهَا جَنَّاتُ  
الْفِرْدَوْسِ وَهُوَ وَسَطُ الْجَنَّةِ وَعِلَالُهَا وَالْإِصْفَاءُ  
الْيَوْمَ لِلْبَيِّنَاتِ نَزُّكَ مِنْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا  
يَبْتَغُونَ يَطْلُبُونَ عَنْهَا حُكْمًا فَخَوْا لِي لَعْنَتِي  
قُلْ لَوْ كَانَ الْجَزَاءُ مِنْ أَدَاؤِهِمْ  
يَكْتَبُ بِهِ لَكُمْ لَمَّا تَرَى الذَّلِيلَةَ عَلَى عَمَلِهِمْ

وَجَنَابِهِ

وَجَنَابِهِ بِأَن يَكْتَبُ بِهِ لَنْزِيلِ الْجَنَّةِ فِي كِتَابِهِمْ  
قَبْلَ أَنْ تَسْقُدَ بِالنَّشَاءِ وَالْيَأْسِ تَفْرَحُ كَلِمَاتُ  
رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ أَيْ الْجَزْمِ مَا دَاةَ مِنْ يَأْسِهِ  
فِيهِ لَمُنْفَعٌ وَلَوْ تَفْرَحُ فِي وَنَصْبِهِ عَلَى التَّمْيِيزِ قُلْ  
إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَدْعِيكُمْ إِلَى مَا كُنْتُمْ تُدْعَوْنَ  
إِلَيْهِ إِنَّمَا اللَّهُ كَرَّمُ اللَّهِ وَوَلَدُهُ إِنْ أَلْمَزْتُمْ  
بِمَا بَانِيهِ عَلَى مِثْلِهَا وَالْمَعْنَى يَوْجِي الَّتِي  
وَمَا أَمْتَرُ إِلَّا بِاللَّهِ فَمَنْ كَانَ يَدْرَجُوا  
يَأْمَلُ لِقَاءَ رَبِّهِ بِالْمَعْنَى وَالْجَزَاءُ فَيَعْمَلُ  
عَمَلًا صَالِحًا لِئَلَّا يَشْرَكَ بِعِبَادَةِ  
رَبِّهِ أَيْ فِيهَا بِأَن يَأْتِيَ الْفَلَاءُ